الآفاق المستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم القرآنية

م.م. وهاد عبد الرضا عيسى
كلية التربية الاساسية-جامعة ميسان

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي ،القرآن، العلوم القرآنية

الملخص:

إن العالم اليوم ينحو منحى متسارعا في رقمنة جميع مجالات الحياة الإنسانية المعاصرة، ويعد الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات التكنلوجية الحديثة ذات التأثير الشامل على مختلف الميادين، فقد أصبح يحاكي إلى حد كبير جدا الذكاء الإنساني، وأثبت كفاءته في مجالات متعددة: (الصناعة، التجارة، الإعلام، الطب، التعليم، الإدارة....)، وبمختلف أنواعه: (الشبكات العصبية Neural Networks، الخوارزميات التطويرية Genetic Algorithms، نظم العملاء الذكية Intelligent Systems، النظم الخبيرة. Expert Systems

ومع ذلك، لا يزال استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الإسلامية ضئيلا جدا مقارنة بالتطور المذهل الذي وصل إليه خبراء أنظمة الذكاء الاصطناعي، مما يحتم على العلماء والباحثين في العلوم القرآنية مواجهة هذا التحدي التكنولوجي والاستفادة منه في إطار منهجي منضبط، من خلال تطوير مشاريع تطبيقية وتصميم برامج تقنية في مجالات العلوم الإسلامية المختلفة، تحقيقا للتوازن بين الغابر والحاضر، وتدعيما لمبدأ انفتاح المعارف الإسلامية على مختلف العلوم والخبرات.

إن الخوف مما يسمى بسيطرة الذكاء الاصطناعي على العقل البشري ليس له مبرر؛ لأن المشكلة الأساسية تكمن فيما يكمن وراء تحريك تلك التطبيقات من البشر أنفسهم.

التمهيد :

إن عملية التفكير عملية إنسانية تتطلب مجودات من أطراف عديدة خلال مراحل النمو، ويؤثر فيها كثير من العوامل الوراثية والبيئية والثقافية، ويولد الإنسان وهو مزود بآلة التفكير؛ وهي العقل (بركات، 2018: ص 108).

يعد التفكير أرقى سمة يتسم بها الإنسان الذي كرمه سبحانه وتعالى، وميزه عن غيره من سائر الكائنات الحية، ولقد حث الله سبحانه وتعالى البشر على التفكير في كثير من الآيات القرآنية، وكرم العقل والعلم والعلماء، وإن الأديان السماوية حثت على التفكير، والإسلام أحد هذه

الأديان، الذي اعتبر التفكير فريضة إسلامية، وفريضة التفكير في القرآن الكريم تشمل العقل الإنساني بكامل ما احتواه من الوظائف بخصائصها جميعًا(بركات، المصدرالسابق: ص 23).

ورد في القرآن الكريم: ﴿ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ * فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ [المدثر: 18 - 20]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [آل عمران: 190، 191].

وردت كلمة "يتفكرون" في القرآن ثماني عشرة مرة؛ في سورة البقرة مرتين: الآية: 219، والآية: 266، الأنعام: الآية: 50، بالياء، الأعراف مرتين: الآية: 176، والآية: 184، بلفظ "يتفكرون"، والثانية بلفظ "يتفكروا"، يونس: الآية: 24 بالياء، النحل: الآية: 11، والآية: 44، والآية: 69، ثلاث مرات في سورة النحل كلها بالياء، الروم مرتين: الآية: 8، والآية: 21، الأولى بلفظ "يتفكروا"، والثانية "يتفكرون"، سبأ: الآية: 46 بلفظ "تتفكروا"، الزمر: الآية: 42 بالياء "يتفكرون"، الجاثية: الآية: 13 بالياء "يتفكرون"، الحشر: الآية: 21 بالياء "يتفكرون"، وأخيرًا في سورة المدثر الآية: 18 بلفظ "فكر".

وتخلي الأنسان عن التفكير مهد لما يسمى موضوع الذكاء الاصطناعي اليوم الذي يشكل أحد أبرز القضايا التي تشغل الباحثين في التكنولوجيا العالية والدقيقة، وكذلك في باقي الحقول الأخرى نظراً لربطها بالمنتجات والخدمات البشرية من أجل تقديم عدة مساهمات الغرض منها تبسيط وتسهيل الحياة الانسانية في مختلف المجالات في حالة إذا ما تم استخدامها وفق نهج أخلاقي مستدام يتضمن مجموعة من المبادئ كالعدالة والموضوعية والشفافية والمساءلة والمساواة، وهي مبادئ تهدف بشكل عام إلى منع أي تحيز لطرف معين ضد طرف آخر، غير أن بروز عدة إشكالات وازدياد مظاهر التحيز خلال السنوات الأخيرة طرح عدة تساؤلات حول مدى موضوعية منتجات الذكاء الاصطناعي خاصة عند الحديث عن صورة المسلمين في ألعاب فيديو وشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الالكترونية، إذ يتم في العديد من الأحيان ربطهم بطرق إبداعية بالعنف والإرهاب والشغب عمداً، وذلك كآليات جديدة يتم زرعها في العقل البشري الآني والمستقبلي من أجل بث الكراهية ضدهم أو بغرض الترويج لبرامج ودعايات سياسية تسيء إليهم عبر محتويات ومعلومات زائفة.

أولاً: لمحة عامة حول الذكاء الاصطناعي :

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) هو عبارة عن مصطلح ازداد استخدامه مؤخراً بشكل كبير نظراً للتطور التقني والتكنولوجي الذي يشهده العالم في مجال تطوير الآلات والروبوتات، رغم أنه كان عبارة عن سيناريوهات يتم استخدامها لإنتاج أفلام الخيال في منتصف القرن العشرين، غير أنه أصبح اليوم واقعاً ملموساً يتم اللجوء إليه في الكثير من الأوقات(بونيه،1993).

ومن بين التعريفات المقدمة حول الذكاء الاصطناعي نجد الآتية :

هو أحد العلوم التي نتجت عن تطور الثورة التكنولوجية المعاصرة بدأ رسمياً في عام 1956 في كلية دارتموث بالولايات المتحدة الأمريكية أثناء انعقاد اجتماع بين أربع باحثين أمريكيين، وهم جون مكارثي، مارفن منيسكي، ناثانييل روتشستر وكلود شانون، إذ كانوا يرون بأن العالم بصدد تأسيس ذكاء سموه بالاصطناعي يحاكي قدرات الذكاء لدى البشر، ولديه القدرة على معالجة المعلومات من خلال فهم العمليات الذهنية المعقدة والدقيقة التي يقوم بها البشر، ومن ثم ترجمتها فيما بعد إلى عمليات حسابية، لذلك فإن الذكاء الاصطناعي في البداية كان يعتبر أحد مجالات الكمبيوتر التي تقوم بأداء مهام تحاكي العقل البشري، ولقد عرفه "جون مكارثي John McCarthy" أحد أبرز مؤسسي حقل الذكاء الاصطناعي – أبو الذكاء الاصطناعي- على أنه: "علم هندسة وصناعة الآلات الذكية التي تقوم بمحاكاة العمليات العقلية الأساسية للسلوكات البشرية الذكية، وبناء أنظمة اصطناعية تمكن الكمبيوتر بالقيام بأعمال لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق الذكاء البشري" ، ولكن الذكاء الاصطناعي لم يتوقف فقط عند هذا الحد حسب وصف العالم جون مكارثي، بل تطور بشكل جد معقد، وأصبح يحاكي مسائل عديدة للسلوك البشري كانت في عهد قريب حكراً فقط على الإنسان كالحوار والإجابة والتعلم والإبداع (علي،2022).

هو فرع من فروع علم الكمبيوتر، إذ يتضمن العديد من البرامج التي تحاكي الذكاء البشري، بحيث يمكن عبره من خلال استخدام الخوازميات حل المشكلات وفهم الرموز واللغات ومعرفة أوجه الاختلاف والتشابه، وإدراك الكثير من الأمور.

هو التيار العلمي والتقني الذي يضم الطرق والنظريات والتقنيات التي تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري.

هو الذكاء* الذي تبديه مختلف البرامج والآلات والأنظمة الذكية بما يحاكي القدرات البشرية في التعلم، والمقارنة والاستنتاج ورد الفعل وتصحيح الأخطاء؛ أي كل عمل يمكن اعتباره ذكياً.(درغاوي، 2021 ،ص45)

وبالتالي نخلص من خلال التعريفات المقدمة بأنه يمكن الحكم على أي منتج يحمل صفة الذكاء بأنه ذكاء اصطناعي إذا تناول مجموعة من المعايير والمتطلبات القادرة على التعميم والتجريد، ومعرفة أوجه الشبه بين المواقف المختلفة والتكيف واكتشاف الأخطاء وتصحيحها لتحسين الأداء في المستقبل، فهو يهتم بالعمليات المعرفية التي يستخدمها الإنسان في تأدية الأعمال الذكية، ومن أمثلة ذلك: المسائل الرياضية المعقدة، الروبوت، ألعاب الفيديو المتطورة، حل الألغاز والعمليات المعقدة.(يعقوب، 2012،ص55)

كما يمكن استخلاص أبرز السمات التي تميز الذكاء الاصطناعي من خلال النقاط الآتية:

يتخذ القرار من تلقاء نفسه بناءً على مجموعة من الخوارزميات والعمليات المعقدة التي تكشف وتنتج كميات هائلة من المعلومات في زمن قياسي.

حل المشاكل المختلفة والقدرة على الاستجابة للمواقف والظروف المتغيرة والتعامل معها سواء كانت صعبة أو معقدة.

هو وسيلة لدعم الذكاء البشري وتقديم رؤى لتحسين الأداء والعملية الانتاجية في مختلف المجالات.

يسمح الذكاء الاصطناعي بإعادة النظر في كيفية تحليل البيانات وكذا المعلومات ثم استخدامها لاتخاذ قرارات أفضل ودقيقة تكون فيها نسبة الخطأ نادرة.

ويقابل الذكاء الاصطناعي الذكاء البشري*، إذ يهدف الأول إلى تقليد الثاني عبر محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، وبطريقة أسرع من خلال حل المسائل المعقدة بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية والخوارزميات والتطور الحاصل في تقنية المعلومات، ولقد أصبح حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى، لذلك فإن الدول المتقدمة والنامية والمؤسسات الدولية ومراكز الفكر الرائدة، بالإضافة إلى مجتمعات الأعمال تهتم وترصد كافة التطورات الخاصة به لما له من فوائد وانعكاسات مرتقبة على مختلف المجالات.(تشاولا،2022)

أما عن تاريخه فترجع فكرة الذكاء الاصطناعي إلى العصور القديمة، فلقد اهتم العديد من الفلاسفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي منذ أكثر من 2000 سنة، ومع تطور العلوم تطور حلم الإنسان في هذا المجال، ففي القرن 16 بعد اختراع آلة الساعة كأول حيوان ميكانيكي متحرك

صنع المخترعين كماً هائلاً من الآلات المتحركة، ولم يدم الانتظار طويلاً حتى أتت سنة 1941 لتحمل معها أكبر اختراعات القرن التي أحدثت نقلة نوعية وجذرية في حياة البشر، وذلك باختراع الحاسوب، وبه دخل العالم والعلم والذكاء الاصطناعي مرحلة جديدة حافلة بتطورات سريعة ومذهلة، حيث بدأ من ستينيات القرن العشرين يغزو مجالات واسعة من حياة الإنسان، ولقد امتد استعماله من تخزين المعلومات وإرسالها وحل المسائل الرياضية إلى الاعتماد عليه في مجالات أخرى كالصناعة والتجارة ثم التعليم والصحة والحرب والإدارة. (تشاولا،2022)

وعند الحديث عن تطور وبروز الذكاء الاصطناعي كمصطلح ومفهوم، فيمكن ربطه بالمحاولات والاجتهادات التي بذلها الباحثون والعلماء من أجل اختراع برامج وآلات ذكية ضمن المؤسسات والشركات الحاضنة في الخمسينيات بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث عمد الباحثون آنذاك إلى بلورة مشروع الذكاء الاصطناعي، وعموماً يمكن تقسيم تطور وتاريخ الذكاء الاصطناعي إلى عدة مراحل:

المرحلة الأولى؛ وهي بداية بروز وظهور الذكاء الاصطناعي، حيث بدأت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية(WW2) ، وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول لبعض الألعاب (الشطرنج)، وفك الألغاز، وتطوير النمذجة الحسابية.

المرحلة الثانية؛كانت في فترة الستينيات، ولقد عرفت قفزة نوعية في تطوير البرامج المتعددة الاستخدامات، إذ كانت أعمال جون كارثي تتمثل في تطوير برنامج لغوي يتميز باستخدام اللغة الرمزية بدلاً من الرقمية، كما أفرزت هذه الفترة إنجازات أخرى مهمة مست الروبوتيك والبرمجة والتكامل ومعالجة المعادلات الدقيقة.
(تشاولا،2022)

المرحلة الثالثة؛ وتشمل فترة السبعينيات والثمانينيات، حيث تواصلت فيها البحوث بشكل مكثف، لكن ما يميز هذه المرحلة هو بروز تخصصات دقيقة في حقل الذكاء الاصطناعي نظراً لكثرة النظريات والمفاهيم والأفكار وتشعبها.

المرحلة الأخيرة؛ من نهاية الحرب الباردة (CW) إلى غاية اليوم، ولقد اتسع فيها مجال البحث في الذكاء الاصطناعي، وتم استخدامه في العديد من المجالات بما فيها الحرب والتعليم والصحة لخدمة البشر وتسهيل الكثير من المتطلبات، وما يميزها تطور التطبيقات والبرامج والابتكارات بشكل جد متسارع وكبير.

ومن ناحية أخرى يتضمن الذكاء الاصطناعي مكونات (عائلة) تشمل مجموعة متنوعة من التطبيقات الجديدة العلمية التي يستخدمها البشر لتطوير الابتكارات والأجهزة والآلات، وتتمثل في النظم الخبيرة؛ ويقصد بها مجموعة من البرامج المصممة من أجل الاستدلالات البارعة تحاكي الخبرة الانسانية في حل المشاكل عبر وجود قاعدة معرفية، إذ يمكن استخدامها من قبل الخبراء وغير الخبراء لتحسين مخرجاتهم ونشر معارفهم المختلفة. وكذلك الشبكة العصبية؛ وهي إحدى عناصر الذكاء الاصطناعي المهمة جداً، إذ جاءت كمحاولة طموحة لمحاكاة طريقة عمل الدماغ البشري في اتخاذ القرارات الذكية، ولقد وُلدت فكرتها من علم التشريح ودراسة الخلايا العصبية، وتقدم هذه الشبكة نموذجاً معرفياً متميزاً؛ لكونها تستطيع أن تتعلم من المعلومات التي قامت بمعالجتها، فهي تستطيع أن تحلل كمية كبيرة من البيانات، ومن ثم تضع خصائصها في مواقع أو قواعد منطقية لم تكن معروفة مُسبقاً، وتعمل الشبكات بشكل متوازي ومتفاعل ديناميكياً لتحليل البيانات في بيئة معتمدة على الطبيعة المعقدة للدماغ البشري، لذا يتم اللجوء إلى استخدامها من أجل حل المشاكل الصعبة التي تحتوي على كميات كبيرة من البيانات، والتي يصعب على الإنسان تحليلها في وقت وجيز. (غالي،2022)

إضافة إلى ذلك فهناك الروبوتيك؛ وهو من بين الأجهزة الميكانيكية والمرنة التي لها القدرة على تحريك ونقل المواد وتركيبها، وهو يقوم بالأعمال والمهام التي تكون فيها خطورة على الإنسان، ويتميز بالدقة والسرعة، ومن أمثلة الشركات التي تعتمد على الروبوتيك شركة "فورد Ford "التي تستخدم الإنسان الآلي بنسبة 98 بالمئة لأداء عملها عبر توجيهه ببرامج متطورة، ويوجد كذلك مكون آخر يسمى بنظام معالجة اللغات الطبيعية؛ وهو فرع من علوم الذكاء الاصطناعي مهمته صناعة برمجيات قادرة على تحليل ومحاكاة اللغة الطبيعية مثل توليد النصوص والترجمة والكلام آلياً . (محمد، 2022)

كما يتضمن الذكاء الاصطناعي مكون يسمى بـ: منطق الغموض؛ وهو أحد أشكال المنطق الذي ساهم في نشأته العالم الإيراني "لطفي زادة" سنة 1956 في جامعة كاليفورنيا، إذ استخدمه كطريقة مطورة وأفضل لمعالجة البيانات، لكن لم تحظى نظريته بالاهتمام حتى عام 1974 حيث تم استخدام منطق الغموض في تنظيم محرك بخاري، ثم تطورت تطبيقاته حتى وصلت لتصنيع شريحة منطق ضبابي استعملت في العديد من المنتجات كآلات التصوير والكاميرا، ويسمى المكون الأخير للذكاء الاصطناعي بـ: نظام الرؤية، وتتمثل مهمته الأساسية في قراءة النصوص المطبوعة

والمكتوبة باليد في البرامج المستخدمة الالكترونية والمرتبطة بنظام الرؤية الذكية لها القدرة ليس فقط في إنتاج الصورة، وإنما أيضاً البحث في الصور المرغوب فيها بدقة.(غالي،2022)

ثانياً: القران لغةً واصطلاحاً

القرآن لغة:

اتفق أهل العلم على أن لفظ "قرآن" اسم وليس بفعل ولا حرف، لكنهم اختلفوا فيه من جهة الاشتقاق أو عدمه، ومن جهة كونه مهموزاً أو غير مهموز. (ابن فارس، 1979، 2/ 396) ومن جهة كونه مصدراً أو وصفاً على أقوال عدة.(ابن منظور،1984: 1/ 128 - 131).

القُرآنُ في الأصلِ مَصدَرٌ، يقالُ: قَرَأَ يَقْرَأُ قِراءةً وقُرْآنًا، ثمَّ أُطلِقَ على المقروءِ، وسُمِّي القُرآنُ قُرآنًا؛ لأنَّه يجمَعُ السُّوَرَ فيَضُمُّها، وكُلُّ شَيءٍ جَمَعْتَه فقد قرَأْتَه، وأصلُ (قرأ): يَدُلُّ على جَمعٍ واجْتِماعٍ (ابن فارس ،1979: 5 /79).

القرآن اصطلاحا:

القرآن هو اللفظ العربي المعجز، الموحى به إلى محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم بواسطة جبريل عليه السلام، وهو المنقول بالتواتر، المكتوب في المصحف، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس (البغا ومستو،1998:4).

إجمالا، يمكن القول إن مستقبل تطبيقات الذكاء الاصطناعي سيتجه إلى ثلاثة اتجاهات، أولها، الاتجاهات الضخمة، عبر إحداث طفرة ونقلة كبيرة في الواقع الدولي بشكل سريع وتنافسي. وثانيها، الاتجاهات الفرعية، يمكن أن تتطور أو تنبثق من الاتجاهات الضخمة عبر إحداث تطور نوعي أو فرعي في تأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وثالثها، الاتجاهات المحتملة، لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال القدرة على توليد الأنشطة أو التطبيقات أو المشروعات التي يمكن أن ترتبط بها وتتصاعد في المستقبل، ومن ثم، فإنها تكون لها القدرة على تشكيل الاتجاهات السائدة في المستقبل.(عبد الصادق،2023)

إن الخوف مما يسمى بسيطرة الذكاء الاصطناعي على العقل البشري ليس له مبرر؛ لأن المشكلة الأساسية تكمن فيما يكمن وراء تحريك تلك التطبيقات من البشر أنفسهم، وأن أي أخطاء أو تجاوز لتلك الصلاحيات الممنوحة تكمن في خلل في الخوارزميات التي تم وضعها، وأن القدرات الخارقة أو غير المعتادة التي سيصل لها الذكاء الاصطناعي في المستقبل سيتوقف الخوف منها على مدى سعي الإنسان لعسكرة تلك التطبيقات لإدارة صراع عن بعد مع قوى دولية أخرى. ولن يشهد العالم صراعًا بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي بل سيكون عبر تحالفهما معًا

لتحقيق أهداف بشرية في النهاية في معركة الاستحواذ على قوة الحاضر والمستقبل.(عبد الصادق،2023)

الخاتمة:

وفي الأخير نخلص بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي هي عبارة عن عمل بشري القصد منه محاكاة ذكاء الإنسان في تفكيره وسلوكاته قصد استخدامه كوسيلة لتسهيل حياة البشرية، غير أنه كمنتوج غربي تم توظيفه في السنوات الأخيرة لنشر الإسلاموفوبيا في الكثير من الدول عبر نشر رموز ولغات وألغاز تربط الإسلام بالعنف والإرهاب، لذلك فيجب منا كمسلمين التنبه إلى ذلك، وبذل الكثير من الجهود في سبيل دحض هذه الادعاءات، وذلك من خلال العناية بالتقنية وفق مستجدات العصر، وإثراء مجال الذكاء الاصطناعي بمحتوى صحيح غير تحيزي ومزيف يهدف إلى الرفع والتعزيز من مكانة المسلمين.

النتائج

- مواكبة تطورات تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في قضايا العلوم القرآنية واللغة العربية.
- تعزيز التعاون بين المتخصصين في مجالات العلوم القرآنية واللغة العربية من ناحية والمتخصصين في مجالات الذكاء الاصطناعي من ناحية أخرى، وذلك لتطوير تطبيقات ذات قيمة مضافة .
- توفير فرص جدية للتعاون البحثي والتطبيقي بين الشركات التقنية الرائدة والباحثين في الجامعات لتقديم حلول ذكية لخدمة العلوم القرآنية واللغة العربية.
- وضع الأطر العامة لأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في قضايا العلوم القرآنية.

المصادر

1-محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، كتاب تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: جماعة من المختصين .
3- أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكرم بن علي بن منظور، الأنصاري الرويفعي، الإفريقي ، دار صادر- بيروت،1984.
4- أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) ، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ
5- أبو إسحاق الشاطبي، الموافقات في أصول الشريعة، تحقيق: محمد عبد الله دراز، بيروت: دار الكتب العلمية، 2004.
6- بن فارس، أحمد بن زكريا أبو الحسين ،معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون ،دار الفكر- دمشق،1979 .
7- ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ)، المصباح المنير، المكتبة العلمية - بيروت ، (د.ت).

8- البغا ، مصطفى ديب، محيي الدين ديب مستو [ت ١٤٤٢ هـ]، الواضح في علوم القرآن، دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية – دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
9- الحكيم ،السيد محمد باقر، علوم القرآن ، مجمع الفكر الاسلامي، مؤسسة الهادي-قم، ط4،ربيع الثاني 1417هـ .
10- الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف (ت ٥٠٢هـ)، تح: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ.
11-الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن ،تح: المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، القاهرة، ط1، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
12-الفضلي، الشيخ عبد الهادي، دروس في أصول فقه الإمامية ، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر، الطبعة الأولى ، 1420 هـ .
13-سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي، في ظلال القرآن، دار الأصول العلمية، القاهرة، 1966م .
14-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ)، الإتقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، ط1، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م .
15-الطريحي ، مجمع البحرين، تح : السيد أحمد الحسيني، مؤسسة التاريخ العربي-بيروت-لبنان،ط2، ١٤٠٨ هـ
16-لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية – بيروت، 2010.
17-مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط ، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط8، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
18-آلان بونيه، تر: علي صبري فرغلي، الذكاء الاصطناعي: واقعه ومستقبله، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1993.
19-رشيد درغاوي، الذكاء الاصطناعي كحل بديل لمكافحة الصدمات الوبائية المستقبلية (فيروس كورونا نموذجاً)، المجلد 58، العدد 2، السنة 2021.
20-سليمان يعقوب، الذكاء الاصطناعي، مجلة البدر، المجلد 4، العدد 1، جانفي 2012.
21-سنجاي تشاولا، فهم المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، معهد قطر لبحوث الحوسبة، جامعة حمد بن خليفة، انظر الرابط الآتي:
https://www.hbku.edu.qa/ar/node/10376/pdf.(18/2/2022).
22-آدم محمد علي، الإسلام والعربية في عصر الذكاء الاصطناعي، انظر الرابط الإلكتروني الآتي
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/icis/article/view/12646. (26/2/2022
23-محمد غالي، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق، انظر الرابط الآتي:
https://www.cilecenter.org/ar/resources/articles-essays/akhlaqyat-aldhka-alastnay-3-altarykh-almasr.(23/2/2022).
24-نواف محمد، توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية باستخدام النظم الخبيرة، نمذجيات، انظر الرابط الآتي:https://www.nmthgiat.com /.(26/2/2022)
25- عبد الحق دحمان، توظيفات الذكاء الاصطناعي في التحيز ضد الإسلام: رؤية في أبرز المخاطر وإجراءات المواجهة ، مركز المجدد للبحوث والدراسات،2022.
26- عادل عبد الصادق،الذكاء الاصطناعي وآفاقه المستقبلية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، المقال منشور ضمن العدد رقم 105 من دورية "الملف المصري" الإليكترونية، مايو 2023 .
https://acpss.ahram.org.eg/Esdarat/MalafMasry/105/files/downloads/Mallf-105-May-Final.pdf

Future prospects for using artificial intelligence in Quranic sciences

Assist Lect. Wehad Abdulridha Eesaa

College of Basic Education

University of Maysan

whaadabdalrdh@gmail.com

Keywords: Artificial Intelligence, Quran, Quranic Sciences

Summary:

Today, the world is rapidly moving towards digitizing all areas of contemporary human life. Artificial intelligence is one of the most important modern technological techniques with a comprehensive impact on various fields. It has become very similar to human intelligence and has proven its efficiency in various fields: (industry, trade, media, medicine, education, management...), and in its various types: (Neural Networks, Genetic Algorithms, Intelligent Agent Systems, Expert Systems).

However, the use of artificial intelligence in Islamic sciences is still very small compared to the amazing development achieved by experts in artificial intelligence systems, which requires scholars and researchers in Quranic sciences to confront this technological challenge and benefit from it within a disciplined methodological framework, by developing applied projects and designing technical programs in the various fields of Islamic sciences, to achieve a balance between the past and the present, and to support the principle of openness of Islamic knowledge to various sciences and experiences.

The fear of the so-called control of artificial intelligence over the human mind is unjustified; because the basic problem lies in what lies behind the movement of these applications by humans themselves.